

زاد المسير في علم التفسير

قال الطرماح ... كل حي مستكمل عدة العم ... ومود إذا انقضى أمده
يريد غاية أجله .

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم .
قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله في سبب نزولها أربعة أقوال أحدها
أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قريش وقد نصبوا أصنامهم يسجدون لها فقال يا معشر
قريش لقد خالفتم ملة أبيكم إبراهيم فقالوا يا محمد إنما نعبد هذه حبا لله ليقرّبونا إلى
الله زلفى فنزلت هذه الآية رواه الضحاك عن ابن عباس والثاني أن اليهود قالوا نحن أبناء
الله وأحبّاءه فنزلت هذه الآية فعرضها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فلم يقبلوها رواه أبو
صالح عن ابن عباس والثالث أن ناسا قالوا إنا لنحب ربنا حبا شديدا فأحب الله أن يجعل لحبه
علما فأنزل هذه الآية قاله الحسن وابن جريج والرابع أن نصارى نجران قالوا إنما تقول هذا
في عيسى حبا لله وتعظيما له فنزلت هذه الآية ذكره ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير
واختاره أبو سليمان الدمشقي .

قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين .
قوله تعالى قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين .